

عمل تألّيفي
- الغزل عند البدويين -

التمهيد :

- يعتبر غرض الغزل من بين أهم الأغراض في الشعر العربي
- استقلّ الغزل في القرن الأوّل للهجرة في الحجاز بعد أن كان من المعاني الشعرية في الشعر الجاهليّ وذلك لعوامل : سياسية / اقتصادية / حضارية .
- تنوّع الغزل فنرصد مدرستين هما المدرسة البدوية و رأسها جميل بن معمر و المدرسة الحضريّة و رائدها عمر بن أبي ربيعة .
- فما تفاصيل كل مذهب من المذهبين الشعريين في الغزل ؟

صورة العاشق في شعر البدويين :

✓ العاشق الباكي الشاكي : بسبب البعاد عن الحبيبة

بسبب القبيلة و أعرافها

✓ صورة العاشق الخائف : يخشى بعاد حبيبته عنه / يخشى أن يسبب الأذى

لحبيبته / انصرفها عن حبه

✓ العاشق المتعفّف : الاقتصاد في ذكر محاسن المرأة

تسويق الوصل : إلى ما بعد الموت

روحانية المحبة : فيها قضى الله ما ترى عليّ

✓ العاشق الوفيّ : الالتزام العاطفيّ

ضمنت لها أن لا أهيم بغيرها و قد وثقت مني بغير ضمان

صورة المرأة في شعر البدويين :

✓ هي المرأة الواحدة : يقصر جميل شعره على بثينة و يقصر قيس شعره

على ليلي



في دارك... إتهنّو على قرابتة إصغارك

✓ هي المرأة الخائفة : تخشى أعين الوشاة و الرقباء

و طرفك إماً جئتنا فاحفظنه فزيغ الهوى باد لمن يتبصر

✓ امرأة تكاد تغيب صورتها المادية و بعض تفاصيل الجمال المادي يحيلنا إلى ما هو معنوي.

+ و آخر عهد لي بها يوم ودّعت ولاح لها خدّ مليح و محجر

+ خليلي عوجا اليوم حتى تسلّما على عذبة الأنياب طيبة النّشر

الخصوصيات الفنية في شعر البديين :

✓ غلبة الطّابع الوجدانيّ : معجم الحبّ بمستوياته المختلفة

✓ غلبة معجم البكاء : ارتباط المحبة بالألم / استعذاب العذابات

✓ كثافة الأساليب الإنشائية : (النّداء . الاستفهام . الأمر . الدّعاء) هي أساليب وجدانية تكشف عن دخائل منشئها.

✓ الطّابع التقليديّ في بناء القصائد: المقطع الاستهلاكيّ بمكوناته التقليديّة (مخاطبة الخليلين / الوقوف على الأطلال / وصف الرّحلة و الرّاحة)

✓ جزالة اللفظ: بقيت اللّغة العربيّة على طابعها الجاهليّ باعتبار البوادي قد سلّمت من العجمة .

✓ حضور الطّابع القصصيّ و لكنّه محدود (التّواتر و الحيز الكميّ) و يستند إلى الذّكري .

✓ شعر ينتمي إلى مدرسة الطّبع : أعذب الشّعر أصدق



في دارك... إتهنّو عليّ قرايت إصغارك